

Distr.  
GENERAL

A/48/206  
S/25932  
11 June 1993  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة الثامنة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والأربعون  
البند ٧٩ من القائمة الأولية\*  
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص  
بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٣ موجهة  
إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة  
للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه رسالة موجهة إليكم من سعادة السيد فلاديسلاف يوفانوفيتش، نائب رئيس وزراء جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ووزير خارجيتها (انظر المرفق).

وأرجو أن تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٧٩ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دراغومير دجوكيتش  
السفير  
القائم بالأعمال بالنيابة

المرفق

رسالة مؤرخة ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٣ موجهة  
إلى الأمين العام من نائب رئيس وزراء جمهورية  
يوغوسلافيا الاتحادية ووزير خارجيتها

أكتب إليكم، مع احترامي الشديد لخبرتكم وسلطتكم، ملتصقا منكم التدخل من أجل تنفيذ اتفاق تبادل أسرى الحرب المبرم بين حكومتي جمهورية كرواتيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في بودابست في ٧ آب/أغسطس ١٩٩٢. وأن رفض حكومة جمهورية كرواتيا الوفاء بالالتزامات التي تعهدت بها هو السبب الأول في عرقلة تنفيذ هذا الاتفاق.

فانطلاقاً من زعم لا أساس له مفاده أن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ارتكبت عدواناً ضد أراضي جمهورية كرواتيا (بدأ النزاع المسلح بعدوان جمهورية كرواتيا ضد الشعب الصربي ووقع بصفة حصرية في الأراضي التي يمتلكها تاريخياً وإثنية الشعب الصربي ولم تكن في أي وقت مضى جزءاً من دولة كرواتية مستقلة)، تواصل الحكومة الكرواتية التطهير الإثني وترتكب جريمة إبادة الجنس في الأراضي الواقعة تحت سيطرتها، منتهكة بذلك المبادئ الإنسانية الأساسية والقانون الدولي. واتخذت حكومة جمهورية كرواتيا الموقف ذاته أيضاً فيما يتعلق بالتزاماتها المنبثقة عن الاتفاقيات الدولية المتعلقة بأسرى الحرب والاتفاقيات المبرمة مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بشأن تبادل أسرى الحرب. وعليه، أود أن أوجه نظركم إلى ما يلي:

- على الرغم من أن الحكومة الكرواتية تعهدت بتقديم قائمة بجميع أسرى الحرب في أراضيها إلى لجنة الصليب الأحمر الدولية، فإنها لم تفعل ذلك بعد. ولم يتم تسجيل أكثر من ١٠٠٠ أسير حرب لدى لجنة الصليب الأحمر الدولية مع وجود بيانات موثوقة عنهم. وأبلغت اللجنة اليوغوسلافية المختصة بتبادل أسرى الحرب لجنة الصليب الأحمر الدولية بذلك.

- تتضمن قوائم أسرى الحرب التي قدمتها جمهورية كرواتيا إلى لجنة الصليب الأحمر الدولية مدنيين يتمتعون بالجنسية الصربية ويعيشون في أراض لجمهورية كرواتيا لم تقع فيها أعمال عنائية مسلحة. وبسبب جنسية هؤلاء الأشخاص الصربية وديانتهم الأرثوذكسية قبض عليهم وأسيئت معاملتهم وأعلن أنهم أسرى حرب وعرضوا في عمليات تبادل الأسرى. ولا يريد عدد من هؤلاء الأشخاص أن تجرى مبادلتهم رافضين التخلي عن ممتلكاتهم في جمهورية كرواتيا. وأعاد الجانب الكرواتي هؤلاء الأشخاص إلى السجن، وأخضعهم للتعذيب، وعرض مبادلتهم مرة أخرى. وهذا مثال صارخ للتطهير الإثني والاستيلاء غير المشروع على الممتلكات.

- وأثناء النزاع المسلح وفي أعقابها، قتل ٢٢٠ جنديا سابقا من جنود الجيش الوطني اليوغوسلافي، ومن مواطني يوغوسلافيا، أو ماتوا من جراء التعذيب في معسكرات الأسرى والسجون التي تسيطر عليها السلطات الكرواتية، بينما أسيئت معاملة الآلاف، وضربوا وأذلوا، بطريقة لم تسجل في تاريخ الحروب السابقة. وسوف تصدر جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية قريبا بيانا عن جرائم الحرب المرتكبة ضد أسرى الحرب.

- رفض الجانب الكرواتي مبادلة ٥٠ جنديا سابقا من جنود الجيش الوطني اليوغوسلافي كانوا قد أسروا واحتجزوا في معسكرات الأسرى في سبليت، وسلافونسكي برود، وفي أماكن أخرى كما رفض توفير معلومات ملائمة عن مصيرهم. ويعتقد أن السلطات الكرواتية قتلتهم، وارتكبت بذلك أخطر جرائم الحرب ضد الإنسانية منتهكة اتفاقيات جنيف بشأن أسرى الحرب.

- لم يرد رئيس جمهورية كرواتيا على رسالة رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية التي يطلب فيها أن يتوسط الرئيس بشأن الإفراج عما تبقى من أسرى الحرب.

وبسبب هذا الموقف الذي اتخذته الجانب الكرواتي إزاء تنفيذ الاتفاق المذكور المتعلق بتبادل أسرى الحرب، أبلغت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الجانب الكرواتي ولجنة الصليب الأحمر الدولية ما يلي:

- أفرج الجانب اليوغوسلافي عن جميع أسرى الحرب الذين في أراضيهم؛

- سيبدل الجانب اليوغوسلافي قسارى جهده كي يبادل ١٧ شخصا آخرين في أراضيهم أو يفرج عنهم، رغم أنهم لا يتمتعون بمركز أسرى الحرب. وهؤلاء هم الأشخاص الذين حكم عليهم لارتكابهم جرائم تقع خارج نطاق مناطق القتال وهم إرهابيون تسللوا إلى أراضي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بغرض نسف الجسر الواقع على نهر الدانوب وارتكبوا أعمالا إرهابية.

- ما زال الجانب اليوغوسلافي مستعدا، لأغراض بناء الثقة، لأن تقوم لجنة ثلاثية مؤلفة من ممثلين عن جمهورية كرواتيا، ولجنة الصليب الأحمر الدولية وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، بالتجول في تلك المواقع في يوغوسلافيا حيث تزعم الحكومة الكرواتية وجود أسرى الحرب أو مواطنين آخرين معتقلين يتمتعون بالجنسية الكرواتية، والتأكد من ظروفهم (لا توجد معسكرات من هذا النوع في أراضي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية). وسيكون من دواعي التقدير لو تظهر حكومة جمهورية كرواتيا مثل هذا الاستعداد فيما يتعلق بمعسكرات أسرى الحرب والمواطنين الذين يتمتعون بالجنسية الصربية ويعيشون في أراضي جمهورية كرواتيا.

وبما أن الجانب اليوغوسلافي وفى بالتزاماته بموجب اتفاق تبادل الأسرى، أناشدكم أن تستعملوا سلطتكم ونفوذكم للعمل على وفاء جمهورية كرواتيا بالتزاماتها الدولية دون تأخير ومبادلتها لجميع أسرى الحرب.

وأناشد المجتمع الدولي أيضا أن يضغط على جمهورية كرواتيا كي تقدم معلومات عن مصير ٥٠ جنديا سابقا من جنود الجيش الوطني اليوغوسلافي كانوا قد أسروا ويعتقد أنهم تعرضوا لا للتعذيب فحسب بل حتى للقتل في المعسكرات الكرواتية. كما ينبغي الضغط على جمهورية كرواتيا لوقف عمليات التطهير الإثني في أراضيها عن طريق القبض على المواطنين - المدنيين من الذين يحملون الجنسية الصربية ووضع أسمائهم على قوائم أسرى الحرب كي يتم تبادلهم. وأخيرا فسيكون من المفيد للغاية أن يساعد المجتمع الدولي، بإرشاد منكم وتحت سلطتكم، في إنشاء هيئة فعالة للبحث عن المفقودين في أراضي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السابقة.

(توقيع) فلاديسلاف يوفانوفيتش  
نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية

-----